

شرح الوسيط في الفقه للدكتور الزحيلي - 31

ليب نجيب

نبدأ ها نبداً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمداً صلى الله عليه - [00:00:00](#) واله وسلم عبده ورسوله. اللهم انا نسألك علماً نافعا وعملاً صالحاً ورزقاً طيباً. اللهم رضينا في الدين وافتح لنا فتوح العارفين. وارزقنا اللهم الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فنشرع باذن الله تعالى في كتاب الصلاة. والمباحث التي سنأخذها في هذا اليوم مرة - [00:00:30](#)

علينا قريباً في فتح معين. في فتح معين. ولذلك هي واضحة بالنسبة لكم. قال المؤلف حفظه الله تعالى فضيلة الدكتور محمد الزحيلي قال كتاب او الباب الثاني الصلاة. قال تمهيد الصلاة احد اركان الاسلام. وهي اهم - [00:01:00](#) ركن بعد الشهادتين. وهي اهم ركن بعد الشهادتين. واهم فرائض الاسلام بعد وفضل العبادات. وفقهاء الشافعية يقولون افضل عبادات البدن. افضل عبادة عبادات البدن لان هنالك عبادات قلبية مثل التفكير وآ النظر في - [00:01:30](#) آلاء الله عز وجل. تمام؟ قالوا وافضل وافضل العبادات اي البدنية. قال والصلوات الخمس كفارة لما بينها من الذنوب. كما جاء في الحديث الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن. اذا اجتنبت الكبائر. قال والصلوات الخمس كفارة لما - [00:02:00](#)

بينها من الذنوب وهي من عبادات الانبياء. ولذلك جاء في القرآن الكريم ما يدل على ان الانبياء عليكم الصلاة والسلام كانوا يصلون في دعاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي - [00:02:30](#) في خبر اسماعيل عليه الصلاة والسلام وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً في قصة شعيب قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك؟ ان نفعل في اموالنا ما يشاء؟ وآ - [00:02:50](#) ايضاً اه في قصة موسى في كثير من قصص الانبياء. عليهم الصلاة والسلام. قال وهي من عبادات الانبياء لكن كما مر معنا في فتح معين ان الصلوات الخمس لم تجتمع لاحد من الانبياء قبل نبينا محمد - [00:03:10](#)

صلى الله عليه واله وسلم. قال ورد وردت في فضلها آيات كثيرة. واحاديث عديدة نعرضها باختصار في خصوص. الفصل الاول تعريف الصلاة ومشروعيتها وحكمها اولا تعريف الصلاة ومشروعيتها. الصلاة شرعاً مباشرة. الصلاة شرعاً اقوال وافعال - [00:03:30](#) لم يذكر تعريف الصلاة في اللغة. والصلاة في اللغة قال بعض الفقهاء الدعاء. وقال بعض الفقهاء الدعاء بخير واضح؟ قال الصلاة شرعاً اي في لغة الشرع. كما معنا في الدرس الماضي ان هذا منصوب بنزع الخافض. الصلاة شرعاً اقوال وافعال مفتحة - [00:04:00](#) بالتكبير مختتمة بالتسليم بشرائط مخصوصة. الصلاة شرعاً اقوال يقصد بالاحوال الاحوال الواجبة التي تتركب منها حقيقة الصلاة. وهي خمسة تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والتشهد الاخير والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه والتسليمة الاولى. ويقصد بالافعال - [00:04:30](#)

الافعال الواجبة التي تتركب منها حقيقة الصلاة. وهي ثمانية. القيام الركوع الاعتدال السجود الجلوس بين السجدين. صح؟ الجلوس للتشهد في الاخير والنية فهي عمل القلب والترتيب. واضح؟ هذي ثمانية هي - [00:05:00](#) افعال الصلاة. قال مفتحة مفتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم لقول النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. قام بشرائط مخصوصة وتعلمون وقد مر معنا هذا اكثر من مرة ان هذا التعريف يحتاج الى ان نظيف فيه كلمة. ان

نقول اقوال - 00:05:30

افعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم غالبا. غالبا لتدخل صلاة الاخرس. فالأخرس ليس في صلاته اقوام. ومع ذلك تسمى صلاة. غالبا لتدخل صلاة المربوط الى سارية مثلا فهذا ليس في صلاته افعال. لكنها تسمى صلاة. كذلك المريض الذي لا يستطيع الحركة.

ويجري - 00:06:00

اركان الصلاة على قلبه تسمى صلاة وان كانت بلا افعال. اذا نحتاج ان نضيف في التعريف كلمة غالبا. قامت قال الله تعالى واقيموا

الصلاة واتوا الزكاة. وقال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - 00:06:30

والمعتمد عند متأخري الشافعية ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. وهناك رأي آخر في

المذهب انها صلاة الصبح. قال وقال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وقال رسول الله - 00:06:50

صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس واقام الصلاة. واجمعت الامة على وجوب خمس صلوات في اليوم والليلة وصارت

معلومة من الدين بالضرورة ما معنى من الدين بالضرورة؟ اي معلومة من ادلة الدين. وهذا - 00:07:10

على حذف واضح؟ اي معلومة من ادلة الدين بالضرورة. تمام؟ قال كثيرة واهداف جمعة جمع بمعنى كثيرة. وهي الصبح اي الفجر

والغداة ستسمى صلاة الصبح تسمى صلاة الفجر تسمى صلاة الغداة كلها اسماء لنفس الصلاة. قال والظهر - 00:07:30

والعصر والمغرب والعشاء وتسمى العتمة. واضح؟ وقد ورد نهي عن تسميتها بالعتمة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس

صلوات كتبهن الله عليك في اليوم والليلة قال الاعرابي هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. واضح؟ قال ثانيا - 00:08:00

حكم الصلاة وشروط وجوبها. كلام المعاصرين كلام سلس. تقرأ مثل هذا لا تتعب. اذا كنا نقرأ المعين نحتاج في صفحة الى يوم كامل.

الان نقرأ صفحة كاملة. انظر جيدا الحمد لله. تمام. قال ثانيا - 00:08:30

حكم الصلاة وشروط وجوبها. الصلاة فرض عين على كل مسلم تتوفر فيه الشروط الآتية الاسلام. ما رأيكم بهذه العبارة؟ الصلاة عين

على كل مسلم تتوفر فيه الشروط الآتية الاسلام. ما فيها تكرار صح؟ كان - 00:08:50

المتوقع ان يقال الصلاة فرض عين على كل من تتوفر فيه الشروط الآتية الاسلام على مسلم الاسلام هذا فيه تكرار. نعم. قال الصلاة

فرض عين يقصد بالصلاة التي هي فرض عين الصلوات المكتوبة - 00:09:20

لان الصلوات المكتوبة فرض عين او نقول الصلاة تنقسم الى قسمين اما فرض واما نفل اما فرض واما نفل فالصلوات

المفروضة هي المكتوبات الخمس. وهذه مفروضة عينا. وليس عندنا صلاة هي فرض كفاية الا صلاة واحدة. وهي صلاة ماذا؟ الجنازة

فقط. او صلاة العيد - 00:09:40

على قول ليس هو المعتمد في المذهب. ليس عندنا صلاة هي فرض كفاية الا صلاة الجنازة. قال الاسلام تجب الصلاة على كل مسلم

ذكرنا كان او انثى. ولا يطالب بها الكافر في الدنيا - 00:10:13

لعدم صحتها منه. لكنه يعاقب عليها في الآخرة. بناء على ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. واذا كان الكفار مخاطبون بفروع

الشريعة فانهم يعاقبون عليها في آخره على سائر الواجبات ويعاقبون ايضا على سائر المعاصي يعاقبون على الكفر ويعاقبون على

المعاصي التي ارتكبوها وعلى - 00:10:33

التي تركوها. واذا كان الكفار مخاطبون بفروع واذا كان الكفار مخاطبين بفروع الشريعة فانه يحرم علينا اعانته على المعصية فاذا

جاء الكافر اليك في نهار رمضان يشتري منك طعاما لتأكله وكنت تبيع الطعام - 00:11:03

فيحرم عليك ان تبيعه الطعام في نهار رمضان. لانه مخاطب بفروع الشريعة. ويحرم عليك ان تعينه على واذا جاءك الكافر ليشتري

منك ذهابا ليلبسه هو وانت تعلم انه سيشتري منك الذهب ليلبسه هو - 00:11:23

يحرم عليك ان تبيع له الذهب. لماذا؟ لان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ولبس الذهب للرجال حرام. فيحرم عليك اعانته على

المعصية. هذا كله مبني على هذه المسألة الأصولية. ان الكفار مخاطبون بفروع - 00:11:43

شريعة فقال لكم هنا ولا يطالب بها الكافر في الدنيا بعدم صحتها منه. لكنه يعاقب عليها في الآخرة واذا اسلم لا يلزمه قضاؤها. يقصد

بالكافنون الكافر الاصلي. اذا اسلم لا يجب - 00:12:03

قضاء صلاة لقول الله سبحانه وتعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. اذا اسلم الكافر لا يجب عليه قضاء الصلوات.

لكن هل يستحب له او لا يستحب؟ قال الحافظ - 00:12:23

يضيء السحب. وقال العلامة الرملي لا تصح ولا تنعقد. واضح؟ مرة معنا الخلاف هذا قال لكنه يعاقب على عليها في الاخرة. واذا اسلم

فلا يلزمه قضاؤها. واما المرتد فتجب عليه - 00:12:43

لكنها لا تصح لكن لا تصح منه في حال رده. فان عاد الى الاسلام لزمه قضاؤها. لان قد التزم الصلاة وجميع العبادات في باسلامه

الاول. فهي دين عليه. فلو انه ارتد - 00:13:03

لا تسقط عنه. لان المرتد مثله كمثل الذي عليه دين فجدد الدين. هل اذا جدد الدين نسكت عنه؟ لا لا يسقط عنه. يبقى الدين في

ذمته. فعليه ان يسدد الدين لصاحبه. ودين الله عز وجل - 00:13:23

احق بالقضاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. قال اثنى البلوغ. سواء حصل البلوغ بالاحتلام اي بخروج المني او بالحيث او

باكمال خمسة عشر سنة. قال المؤلف حفظه الله - 00:13:43

البلوغ بالاحتلام بالخروج المني للرجل. خروج المني للرجل او للمرأة. فخرج المني علامة مشتركة بين الرجل والمرأة قال بخروج

المني للرجل ورؤية دم الحيض او الحمل للمرأة. الحمل ليس على - 00:14:03

للقلوب. الحمل ليس علامة للبلوغ. لان علامة البلوغ هي حصول الاملاء قبل الحمل. لا يتم حمل الا باناء واضح؟ فالحمل في حد ذاته

ليس علامة للبلوغ. انما علامة البلوغ حصول حصول - 00:14:23

ماذا؟ الانماء الذي يكون قبل الحمل. فقال هنا ورؤية دم الحيض او الحمل للمرأة. هذا يحتاج الى تنبيه ان الحمل ليس علامة على

البلوغ. قال فان تأخر ذلك اي لم يخرج المني ولم - 00:14:43

يحصل الحيض عند المرأة فان تأخر ذلك فيتم البلوغ باستكمال خمس عشرة سنة خمسة عشر سنة قمرية او شمسية؟ هجرية او

ميلادية؟ قمرية هجرية تحديدية او تقريبيه تحديدية. واضح؟ قال باستكمال خمسة عشر سنة ولا تجب الصلاة على الصبي -

00:15:03

صبية لكن يجب على وليه من اب او ام او جد او وصي او قيم ان يأمر بالصلاة اذا استكمل سبع سنين. وان يضربه عليها اذا استكمل

عشر سنين. بشروط - 00:15:33

مرت معنا قريبا في فتح معين. قال هنا ولا تجب الصلاة على الصبي والصبية. لقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم اي قلم التكليف

عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون - 00:15:53

يثير لكن يؤمر الصبي بالصلاة اذا بلغ سبعا. مقصوده اذا بلغ سبعا اي اذا اكمل سبعا اي اذا اكمل سبع سنين ليس في اثناء السبع وانما

بعد اكمالها. ويظرب على تركها لعشر اي اذا اكمل عشرا - 00:16:13

لقوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وذلك تربية وتعويدا. ولذلك قال

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم - 00:16:33

بعض الصلوات صليها في البيت يقصد من النوافل كما في الحديث الاخر لماذا؟ لان الاطفال عندما يرون اباهم امامهم في البيت

يتعودون على الصلاة. يتعودون على الطاعة. في الحديث خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - 00:16:53

فاجعل لبيتك نصيبا من صلاتك اجعل النوافل او بعض النوافل في بيتك لان اولادك اذا نظروا اليك تصلي في البيت احبوا الصلاة

وتعلق قلبهم بالصلاة. فقال هنا وذلك تربية وتعويدا. العقل هذا الشرط الثالث - 00:17:13

لان الاحكام الشرعية مرتبطة بتوفر العقل. فالمكلف هو البالغ العاقل. للحديث السابق فلا تجب الصلاة على المجنون او المغمى عليه.

لكن ان شفي يسن لهما القضاء بعد الصحو اما النائم فتجب عليه ويجب قضاؤها اذا استيقظ. فاقد العقل يمكن ان يكون مجنونا -

00:17:33

ويمكن ان يكون سكران ان يكون سكران ويمكن ان يكون بوبا عليه. كم هؤلاء؟ ثلاثة. هؤلاء معهم شيء واحد فقدان العقل. هؤلاء

الثلاثة المجنون والسكران والمغمي عليه قد يحصل لهم فقدان - 00:18:03

عقل بسبب تعدوا به. كأن شرب واحد منهم ما يسبب الجنون او ما يسبب السكر او ما يسبب الاغماء. هذا يكون متعديا. وقد يحصل

لهم هذا بغير تعد منهم. واضح؟ كأن شرب شيء - 00:18:23

لا يعرف انه يسكر فسكر به. كأن شرب دواء فاعمي عليه. واضح؟ اذا نقول من فقد عقله بتعد منه بتعد منه فهذا يجب عليه قضاء

الصلاة. سواء كان مجنونا او - 00:18:43

كان سكران او كان مغما عليه. ما دام انه فعل ذلك بتعد منه يجب عليه قضاء الصلاة. وسيأتي هذا. اما اذا فقد عقله بغير تعد منه

سواء كان مجنونا او سكران او مغمي عليه فهذا لا يجب عليه - 00:19:03

رؤوا الصلاة. هذا مذهب الشافعية. حتى المغمي عليه لا يجب عليه قضاء الصلاة اذا حصل له الاغماء بلا تعد منه. هذا مذهب الشافعية

وقال بعض الفقهاء اذا كانت الصلوات خمس صلوات اقل من يوم وليلة يعني يقضي. واما اذا كانت - 00:19:23

فلا يقضي. وقال بعض الفقهاء اذا كانت ثلاثة ايام يقضي. ما زاد على الثلاثة الايام لا يقضي. اما الشافعية فالحقوا المغمي عليه

بالمجنون فقالوا يقياس عليه وبالتالي لا يجب عليه القضاء ما دام - 00:19:43

ان فقدان العقل حصل بغير تعد منه. واضح؟ قال لكم هنا المؤلف قال فلا تجب على المجنون او المغمي عليه لكن ان شفي يسن له.

انظر يسن خروجا من الخلاف. لكن لا يجب عليه. قال يسن لهما - 00:20:03

القضاء بعد الصحو. هذا بالنسبة لمن؟ بالنسبة للمجنون والسكران والمغمي عليه. النائب قال اما النائب فتجب عليه اي تجب عليه

الصلاة اي يجب عليه قضاؤها. قال ويجب قضاؤها اذا استيقظ. لكن هل يجب - 00:20:23

قضاؤها فورا ام على التراث؟ تفصيل. اذا كان بنوم تعدى به يجب فورا. واذا كان بنوم لم يتعدى به فعلى التراخي. وهذا النوم الذي

تعدى به هو ان ينام بعد دخول الوقت. تمام؟ ينام بعد دخول الوقت ولا يظن انه يستيقظ قبل ظيقه - 00:20:43

قبل ان يضيق الوقت. هذا يكون نوما قد تعدى به. اما اذا نام قبل دخول الوقت او بعد دخوله ويغلب على ظنه انه يستيقظ قبل ان

يضيق الوقت فهذا غير متعد به. قال لقوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها - 00:21:13

فليصلها اذا ذكرها. قال والسكران ومن زال عقله بمحرم يجب عليه القضاء بعد الصحو اذا فاقد العقل ان فقد عقله بتعد اي بشيء

محرم وجب عليه القضاء. اما اذا فقد - 00:21:33

عقله بغير تعد فهذا لا يجب عليه القضاء لكن يسن له ذلك. لكن يسن له ذلك. قال الرابع الطهارة من الحيض والنفاس. فلا تجب الصلاة

على الحائض والنفساء. ولا قضاء عليهما. فلا يجب على المرأة الحائض - 00:21:53

ولا المرأة النفساء ان تقضي الصلاة. بل قام العلامة ابن حجر رحمه الله ويحرم عليها ذلك يحرم عليهما ذلك ولا يصح منهما لا ينعقد.

قال ولا قضى عليهما وسبق ذكر ذلك. واذا طهرت انتبه لهذه المسألة - 00:22:13

واذا طهرت قبل انقضاء الوقت وجبت عليها الصلاة. ولو طهرت قبل واذا طهرت قبل انقضاء الوقت وجبت عليها الصلاة. قال اذا

طهرت قبل انقضاء الوقت. طهرت قبل خروج الظهر وجب عليها ان تصلي الظهر. واضح؟ كم المقدار؟ قبل خروج وقت الظهر بكم -

00:22:33

بمقدار ركعة بمقدار صلاة كاملة بمقدار تكبيرة احرام بكم؟ طهرت قبل خروج وقت ظهر بكم؟ قال الفقهاء اذا طهرت قبل خروج وقت

الظهر بمقدار تكبيرة تكبيرة الله اكبر ربما ثانية واحدة. اذا طهرت قبل خروج وقت الصلاة بمقدار تكبيرة - 00:23:02

واضح؟ فانه يجب عليها تلك الصلاة. الان هذه المسألة ماذا تسمى؟ هذه مسألة تسمى مسألة زوال المانع المرأة كان فيها مانع من

الصلاة ما هو؟ الحيض زال زال الحيض. هذه تسمى مسألة - 00:23:32

زوال المانع. فاذا زال المانع قد يكون المانع حيضا. قد يكون المانع كفرا. اذا اسلم ما قبل خروج الوقت بلحظة. وجب عليه ان يصلي

تلك الصلاة. واضح؟ اذا افاق كان - 00:23:52

مجنونا فافاق من الجنون قبل خروج الوقت بلحظة وجبت عليه تلك الصلاة. اذا هذه المسألة تسمى مسألة زوال المانع. قال لكم هنا
وإذا طهرت قبل الوقت قبل انقضاء الوقت وجبت عليها الصلاة. طيب هل - [00:24:12](#)

يجب عليها الصلاة التي قبلها نقول اذا كانت تجمع معها وجبت عليها الصلاة التي قبلها. مثلاً طهرت قبل مغربي بلحظة وجب عليها ان
تصلي العصر وان تصلي الظهر معها. طهرت قبل الفجر بلحظة وجب عليها - [00:24:32](#)

تصلي العشاء وان تصلي المغرب معها. لان صلاة المغرب تجمع مع العشاء. ولان صلاة الظهر تجمع مع العصر. اما لو ان طهرت قبل
طلوع الشمس بلحظة. فيجب عليها ان تصلي الصبح فقط. لماذا؟ لان العشاء لا تجمع مع - [00:24:52](#)

فجر. وإذا طهرت مثلاً قبل خروج وقت الظهر بلحظة وجب عليها ان تصلي الظهر فقط. ولا تصلي الصبح مع مع الظهر لان الصبح لا
تجمع مع الظهر. واضح؟ انظر ماذا قال؟ وإذا طهرت قبل انقضاء الوقت وجبت عليها الصلاة. ولو - [00:25:12](#)

طهرت قبيل انتهاء وقت العصر وجب عليها صلاة الظهر والعصر. وكذا قبيل انتهاء وقت العشاء وجب عليها المغرب والعشاء لاتحاد
الوقتين في حال العذر والجمع. فهمنا؟ وبهذا افتي من الصحابة عبدالرحمن بن - [00:25:32](#)

بن عوف احد العشرة المبشرين بالجنة. نعم. ثالثاً طبعاً هذا قول الجمهور. ثالثاً حكم تارك الصلاة. تارك الصلاة اين يذكر في كتب الفقه
بعض الفقهاء يذكرون تارك الصلاة في بداية كتاب الصلاة - [00:25:52](#)

يبينون وجوب الصلاة يبينون وجوب الصلاة ثم يذكرون حكم تارك الصلاة. كما صنع صاحب فتح معين صح منهم من يذكر تارك الصلاة
في كتاب الحدود. كما صنع صاحب متن ابي شجاع. عندما - [00:26:17](#)

الى الحدود تكلم على حد زنا حد السرقة حد شرب المسكر حد قاطع الطريق حد تارك الصلاة في الحدود لان تارك الصلاة كسلاً يقتل
حدا فناسب ان يكون في الحدود. واضح؟ ومنهم من يذكر - [00:26:37](#)

احكام تارك الصلاة في اخر باب صلاة. قبل ان ينتقل الى الزكاة يتكلم على احكام تارك الصلاة فيجعل ملحفاً باخر كتاب الصلاة. هذه
الطرق للفقهاء في ذكر مسألة تارك الصلاة. قال حكم تارك - [00:26:57](#)

الصلاة اذا وجبت الصلاة بالشروط السابقة وتركها جحوداً لجوبها او استخفافاً بها استخفافاً اي استهزاء بها. فهو كافر مرتد باجماع
المسلمين. لانها ثبتت بالدالة القطعية وهي معلومة من الدين بالضرورة. ويأخذه الحاكم ويأمره بالتوبة. فان تاب قبلت توبته -
[00:27:17](#)

ادى الصلاة قال ويأخذه الحاكم اي او نائب الحاكم. ويأمره بالتوبة هذه استتابة. وما حكم الاستتابة هنا؟ هنا قال ويأمره لم يقل
ويأمره وجوباً. لم يقل ويأمره استحباباً. ما حكم استتابة هذا؟ هل استتابته واجبة - [00:27:47](#)

او استتابته مستحبة. مر معنا. اه في خلاف هنا في المذهب الشافعي الان نتكلم على تارك الصلاة جحوداً. هذا واجبة. تارك الصلاة
جحوداً استتابته واجبة لانه مرتد وقد قلنا من قبل ان المرتد استتابته واجبة. اما تارك الصلاة كسلاً - [00:28:07](#)

استتابته مستحبة. لماذا؟ لان المرتد اذا قتل على رده ماله الى النار. اما تارك الصلاة كسلاً فهذا يقتل حداً ماله الى الجنة. ان شاء الله
عذبه وان شاء غفر له وادخله الجنة. قاله - [00:28:37](#)

ويأخذه الحاكم ويأمره بالتوبة. نقول استتابته واجبة. استتابته واجبة. قال فان تاب قبل توبته وادى الصلاة. طبعاً المقصود هنا حكم
تارك الصلاة اي صلاة؟ صلاة النفل او صلاة فرض الكفاية او صلاة الجنابة او الصلاة المنذورة اي صلاة؟ المقصود بالصلاة - [00:28:57](#)

هنا المكتوبات الخمس المكتوبات الخمس. قال فان تاب قبلت توبته وادى الصلاة. والا قتله كفراً لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه ولا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفنه - [00:29:27](#)

في مقابر المسلمين اي ان حكمه حكم الكفار في هذه الاشياء الاربعة. قال اذا ترك الصلاة لعذر كنوم ونسيان فعليه القضاء. في الحديث
السابق. ثم قال اذا ترك الصلاة كسلاً - [00:29:47](#)

الى عذر فانه يأتى ويأمره الحاكم بالاداء والقضاء. عما سبق والتوبة الحاكم بالتوبة عند ضيق الوقت. ويقول له الحاكم اذا خرج الوقت
ولم تصلي سنقتلك. واضح؟ قال فان اصر على الترك وجبت عقوبته بالقتل حداً. بماذا يقتل؟ شنقا في رقبته. او بالرصاص -

بالسيف يقتل بالسيف وجوبا. لا يقتل بغيره. واضح؟ فقلوه هنا وجبت عقوبته بالقتل نقول وجبت عقوبته بالقتل بالسيف. واضح؟

بالسيف وجوبا لا بغير السيف. قال حدا لا كفرا كسائر العقوبات الشرعية - [00:30:37](#)

طيب قد يقول قائل جاء في الاحاديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاح فمن تركها فقد كفر بين الرجل والكفر والشرك ترك الصلاة. هذه

الاحاديث تدل على ان تارك الصلاة كافر. قال الفقهاء المقصود بالكفر في هذه - [00:30:57](#)

الاحاديث الكفر الاصغر. وقال بعض العلماء المقصود انه يعاقب معاقبة الكافر اي بالقتل. ليس انه اكافر لا بل يعاقب عقوبة الكافر وهي

القتل. ولذلك انظر ماذا قال وما ورد من حديث - [00:31:17](#)

يشير الى الكفر فانه مؤول بانه شارك الكافر في بعض احكامه وهو القتل او يحمل على الجاحد اي العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن

تركها جحودا فقد كفر. بين الرجل - [00:31:37](#)

والكفر والشرك ترك الصلاة اي ترك الصلاة جحودا. ليس المقصود تركها كسلا وتهاونا. ثم قال بعد مواقيت الصلاة. نبداً نشرح على

السبورة مواقيت الصلاة نفترض على سبيل المثال ان هذا سطح الارض وهذا عبارة عن شاهد - [00:31:57](#)

او شاخص والشاهد والشاخص عمود يكون في الارض. فالشمس في الصباح عندما تطلع من المشرق يكون هذا الشاخص له ظل. ظل

الشاخص يكون في جهة الغرب وكلما ارتفعت الشمس اعلى فاعلى فان هذا الظل يتناقص. حتى تكون الشمس وسط السماء -

[00:32:47](#)

فان هذا الظل يتلاشى جدا ويبقى منه جزء يسير. هذا في معظم دول العالم في بعض الدول يختفي تماما لكن في معظم دول العالم

يبقى الظل بشكل بسيط فقط. فاذا مالت الشمس الى جهة - [00:33:15](#)

الغرب تحول الظل الى جهة الشرع. وبدأ بالزيادة. بدأ يزيد قليلا قليلا قليلا. اول زيادة للظل اول زيادة للظل هناك هذا وقت صلاة

الظهر. اذا متى وقت صلاة وقت صلاة الظهر نقول اذا زالت الشمس. ما معنى زالت الشمس؟ اي مالت الشمس الى جهة الغرب. كيف

نعرف ان الشمس - [00:33:35](#)

الى جهة الغرب اذا زاد اذا زاد الظل. عن ظل الاستواء. هذا هذا القليل يسمى ظل ظل الاستواء او يسمى ظل الزوال. اذا هنا يبدأ وقت

الظهر. الى متى يستمر وقت الظهر؟ يستمر - [00:34:05](#)

وقت الظهر الى ان يصير ظل الشيء نفترض ان هذا واحد متر. الى ان يصير ظل الشيء مثله يعني من هنا بدأ الوقت الى هنا واحد

متر. هذا واحد متر من غير هذا هذا لا يحسب. ولذلك نقول اذا - [00:34:25](#)

ظل الشيء مثله غير ظل الاستواء. انتهى وقت الظهر. يبدأ وقت العصر. متى وقت العصر اذا صار ظل الشيء مثله عدا ظل الاستواء.

الى متى يستمر وقت العصر؟ يستمر الى - [00:34:45](#)

ان يغرب قرص الشمس كلهم. فلو غرب بعض القرص وقت المغرب لم يدخل. متى يدخل وقت المغرب اذا غاب جميع القرص فاذا

غاب جميع القرص دخل وقت المغرب. اذا عند - [00:35:05](#)

كان وقت الظهر ووقت العصر. قلنا وقت الظهر متى يبدأ؟ اذا زالت الشمس متى ينتهي؟ اذا صار ظل الشيء مثله عدا ظل الاستواء

وقت العصر متى يبدأ؟ اذا صار الظل ظل الشيء مثله عدا ظل الاستواء. متى ينتهي وقت العصر؟ اذا غربت الشمس -

[00:35:25](#)

ثم اذا غاب الشفق الاحمر اذا غاب الشفق الاحمر ينتهي المغرب فوق المغرب يبدأ بغروب الشمس وينتهي بمغيب نفق الاحمر. هذا هو

القول القديم للشافعي لكنه المعتمد. تمام؟ فاذا غاب الشفق الاحمر - [00:35:55](#)

انتهى هذا الشفق الاحمر دخل وقت دخل وقت العصر. الى متى يستمر وقت العصر؟ قال لك الشافعية يستمر وقت العصر الى

طلوع الفجر الصادق. والفجر الصادق هو الذي يكون ضوءه منتشرا في الافق هكذا. هكذا يكون منتشرا. والفجر الكاذب هو الذي -

[00:36:25](#)

يكون كذب السرحان كذب الذئب يكون منتشر ضوءه هكذا. في الأعلى. واذا كنت في صحراء او في البحر ترى هذا واضحا وهذا واضحا. فالفقر الكاذب يكون ضوء يكون ضوءا هكذا. الى الأعلى هكذا بهذا الشكل يكون هكذا ضيق - [00:36:55](#)

ضيقا قليلا من الأدنى ثم يتسع ثم يضيق هكذا هذا فجر كاذب. كذب السرحان بكسر السين وهو الذئب كما جاء في الحديث واما الفجر الصادق فهو الذي ينتشر معترضا في الافق. فاذا طلع الفجر الصادق - [00:37:15](#)

بدأ وقت الفجر ومتى ينتهي وقت الفجر؟ اذا طلع قرص الشمس. اذا طلع قرص الشمس. هنا اذا طلع قرص الشمس ولو جزء ان منه بخلاف هنا اين بخلاف بخلافي هنا نعم بخلاف المغرب. واضح في الفجر لو طلع - [00:37:35](#)

جزء من قرص الشمس انتهى وقت الفجر. لكن في المغرب لا يدخل وقت المغرب الا اذا غاب جميع القرص. فهمنا ولذلك في رمضان مثلا اذا كان بجانب البحر الشمس اختفى نصفها ونصفها لم يختفي لا يحل له الفطر - [00:38:05](#)

حتى يغيب جميع القرص. واضح؟ قال لكم مؤلفنا ذكر هذا مواقيت الصلاة قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اي فريضة محددة باوقات مضبوطة اشارت اليها عدة آيات - [00:38:25](#)

ثم بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا وفعلوا. اولا وقت صلاة الفجر اي الصبح ما هي اول صلاة صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم. صلاة الظهر من معنا هذا - [00:38:55](#)

ولذلك قال لكم صاحب فتح معين قال ولم تجب صلاة صبحي ليلتها اي ليلة الاسراء والمعراج لعدم العلم بكيفيتها هكذا قال واضح؟ فاول صلاة صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم هي صلاة الظهر. ومن هنا - [00:39:15](#)

الفقهاء خاصة فقهاء الشافعية عندما يذكرون مواقيت الصلاة يبدأون بصلاة الظهر. هنا المؤلف لم يتبع تلك الطريقة بدأ بصلاة الصبح. والا فطريقة الفقهاء انهم يبدأون اولا بصلاة الظهر لانها اول صلاة - [00:39:35](#)

صلاها النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل عليه الصلاة والسلام. قال اولا وقت صلاة الفجر اي الصبح. يدخل وقتها بالفجر الصادق الذي يطلع مستطيرا مستطيرا يعني معترضا ومنتشرا عرضا في الافق ويمتد - [00:39:55](#)

الى طلوع الشمس. وقوله الى طلوع الشمس اي ولو ببعض قرصها. لقوله صلى الله عليه وسلم وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس. ثانيا وقت صلاة الظهر يبدأ - [00:40:15](#)

او بالزوال كيف تعرف الزواج؟ قال وهو ميل الشمس عن وسط السماء الى جهة الغرب. انظر اذا مالت الشمس الى جهة الغرب هذا وقت الزوال. كيف تعرف ذلك؟ بزيادة الظل. قال اذا صار ظل كل شيء - [00:40:35](#)

قال واخره واخره اذا صار ظل كل شيء مثله غير الظل الذي يكون عند الزوال. الذي ظل الاستواء. قال ويعرف بقامة شاخص اي عمود في ارض مستوية. قال ثالثا وقت صلاة العصر يبدأ من نهاية وقت الظهر وهو اذا صار ظل كل شيء مثله غير ظل - [00:40:55](#)

وزاد ادنى زيادة. ويستمر حتى تغرب الشمس. وتكره الصلاة حال الاصفرار حتى تغضب اي ويكره ان يؤخر صلاة العصر حتى تصفر الشمس. فانها حينئذ تكون مكروهة. هذا يسمى وقت وقت - [00:41:25](#)

كراهة وقت كراهة. قال رابعا وقت صلاة المغرب يدخل الوقت اذا غابت الشمس اي اذا غاب جميع القرص او بعض القرص جميع القرص. قال وتكامل غروبها انظر ماذا قال وتكامل غروبها بسقوط قرصها بكامله. واضح؟ كما يظهر في الصحراء وفي - [00:41:45](#)

شاطئ ويبقى وقتها في المذهب القديم. الامام الشافعي رحمه الله له مذهبان. مذهب قديم كتبه الامام الشافعي في العراق في بغداد. كتبه الامام الشافعي في بغداد. عندما بدأ لا يدون مذهبه وكان من تلاميذه في ذلك الوقت احمد بن حنبل. ومن تلاميذه في ذلك الوقت الزعفراني وابو ثور - [00:42:15](#)

والكرايسي ثم الامام الشافعي دخل الى مصر وكتب مذهبا جديدا. ونقل عنه وهو المعتمد لكن في بعض المسائل تقريبا عشرين مسألة قال بعضهم ثمانية عشر مسألة ما بعضهم اربعين مسألة في هذه المسائل اعتمد فيها القول القديم. لا القول القديم. لماذا؟ لقوة - [00:42:45](#)

بدليله. انظر الشافعية تركوا مذهب امامهم الجديد في هذه المسائل واعتمدوا القول القديم. لماذا لماذا تخالفون قول امامكم؟ قالوا

لان القول القديم اقوى دليلا. وهذا يدل على ان المذهب ليس بالضرورة ان يكون نص الامام. فقد يكون المذهب على خلاف ما نص الامام. وقد يرى ائمة المذهب ان هذا - [00:43:15](#)

للامام اقوى من ذلك القول لقوة الدليل فيعتمدون هذا القول. فالمذهب عملية تراكمية وجهود علماء كثيرين ليس فقط امام واحد. وليس فقط عالم واحد كما قد يظن. بل هو جهود لالات - [00:43:45](#)

العلماء حتى وصل الينا منقحا بهذا الشكل. قال هنا ويبقى وقتها في المذهب القديم وهو المفتى اي في هذه المسألة حتى يغيب الشفق الاحمر. ولذلك قال لكم صاحب الزبد رحمه الله والوقت يبقى في القديم الاظهره - [00:44:05](#)

الى العشاء بمغيب الاحمر. قال حتى يغيب الشفق الاحمر وهو بقايا ضوء الشمس في الافق الغربي يغيب ويمتد الظلام نحو الغرب شيئا فشيئا فينتهي وقت المغرب. لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:44:25](#)

وقت المغرب ما لم يغيب الشفق هذا دليل. ولهذا الدليل وقوته وهو في صحيح مسلم اعتمد الشافعي القديم وقدموه على القول

الجديد. طيب القول الجديد ما هو؟ قال وفي المذهب الجديد - [00:44:45](#)

ان قدر الوقت ما يتسع لاذان واقامة ووضوء وستر عورة وصلاة خمس ركعات فقط. يعني تقريبا ربع ساعة. بعد غروب الشمس بربع ساعة ينتهي وقت المغرب. واضح؟ هذا فيه ضيق. يعني وقت ضيق. بمقدار اذان واقامة وطهارة - [00:45:05](#)

وستر عورة وصلاة خمس ركعات. وقال بعضهم صلاة سبع ركعات. ركعتان قبل المغرب والمغرب ثلاث وركعتان بعد المغرب كما قال العلامة ابن حجر في فتح الجوار. واضح؟ ثم يخرج وقت المغرب. هل يدخل وقت العشاء؟ قالوا لا. يبقى فاصل. بين المغرب والعشاء - [00:45:35](#)

هذا القول الجديد لكن كما قلت لكم ان القول القديم هو الاقوى دليلا وهو المعتمد في المذهب. قال هنا وفي البلاد اه عفووا. قال وفي المذهب الجديد بمقدار الطهارة وستر العورة والاذان والاقامة - [00:45:55](#)

الصلاة فقط. ايش مقصود بالصالح؟ يقصد بالصلاة اي صلاة خمس ركعات. صلاة المغرب ثلاث وركعتا السنة قال بعضهم سبع ركعات ركعتان قبل المغرب والمغرب ثلاث وركعتان بعد المغرب. واضح؟ هذا المقصود بقول الصلاة. قال - [00:46:15](#)

خامسا وقت صلاة العشاء يدخل الوقت بمغيب الشفق الاحمر. يدخل الوقت بمغيب الشفق الاحمر وهو انتهاء وقت صلاة المغرب. واخره الى ظهور الفجر الصادق. وهو الظياء الذي يمتد في الافق الشرقي. واضح؟ قال وفي البلاد هذه مسألة مهمة توجد -

[00:46:35](#)

يوجد في كثير من الدول التي تقع في شمال اوربا. تسمى الدول الاسكندنافية. ايوه والنرويج والسويد هذه الدول. وايضا في كندا احيانا الشمس عندهم لا تغرب. تبقى الشمس مشرقة مدة طويلة. ربما ايام او اسابيع او اشهر. احيانا في رمضان نحن نصوم اربعة عشر ساعة - [00:47:05](#)

وخمسة عشر ساعة هم ربما يصومون اثنين وعشرين ساعة. الليل عندهم ساعتين واحيانا لا يتميز الليل بالنهار مستمر نهار كيف يفعلون هؤلاء الان في صلاة العشاء كيف يفعلون؟ قال العلماء بعض العلماء قال يعتمدون تقويم مكة. فعلى ما - [00:47:35](#)

دخل الوقت عليه في مكة يكون لهم. وقال بعض العلماء وهو مذهب الشافعية يعتمدون اقرب البلاد اليهم وهذا اقرب. لان القاعدة الفقهية تقول ما قارب الشيء يعطى حكمه واضح؟ ما قارب شيء يعطى نفس الحكم. اذا هؤلاء ننظر اقرب بلاد اليهم متى يدخل فيها وقت - [00:47:59](#)

فيكون توقيت العشاء يناسب او مماثل لتوقيت اقرب البلاد اليهم. واضح؟ قال لكم هنا وفي البلاد التي لا يغيب الشفق عندهم كالقنطين. قطب الشمالي والقطب الجنوبي. قال فيقدم وقت العشاء بقدر ما يغيب الشفق باقرب البلاد اليه. فهمنا؟ ثم قال سادسا -

[00:48:29](#)

وقت وجوب صلاة الفرض. ان اوقات الصلاة الخمس موسعة. ما معنى؟ موسعة في اصول الفقه بارك الله فيكم الواجب الواجب ينقسم باربع اعتبارات. الواجب الى واجب عيني وواجب كفائي. هذا معلوم. يتكرر دائما. وينقسم الواجب ايضا - [00:48:59](#)

الى واجب محدد وواجب غير محدد. الواجب المحدد مثاله زكاة الفطر كم مقدارها؟ زكاة الفطر كم مقدارها؟ صعب هذا محدد من الشرع لكن واجب النفقة على الزوجة والاولاد على الزوجة مقدر في عند الشافعية. لكن واجب النفقة على الاولاد كم؟ هل مقدر من الشرع - [00:49:29](#)

تتفق على اولاد صاع صاعين غير مقدم هذا واجب غير مقدر. اذا الواجب قد يكون مقدرا وقد يكون غير مقدر هذا التقسيم الثاني. التقسيم الثالث الواجب قد يكون مخيرا وقد يكون معين. فالصلاة واجب معين - [00:49:59](#)

الصوم واجب معين لكن كفارة اليمين اما عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم هذا واجب هذا واجب مخير. هذه ثلاثة تقسيمات. التقسيم الرابع. الواجب قد يكون مضيقا وقد يكون موسعا. ما معنى الواجب المضيق؟ وما معنى الواجب الموسع؟ الواجب الموسع هو الذي وقته - [00:50:19](#)

يتسع لفعل غيره من جنسه. اكتب هذا الواجب الموسع هو الذي وقته. يتسع لفعل غيره من من جنسه. وقته يتسع لفعله في غيره من جنسه. الواجب المضيق هو الذي وقتهم - [00:50:49](#)

لا يتسع لفعل غيره فعل غيره من جنسه. ما معنى هذا الكلام؟ اشرح لكم بمثالين الصلاة وقتها ها موسع اي ان الوقت يتسع انك تصلي صلاة اخرى في الوقت. ان تفعل - [00:51:29](#)

شيئا من نفس الجنس من الصلاة في نفس الوقت وقتها يتسع. وقت الظهر يتسع ان تصلي الظهر وان تصلي صلاة اخرى. وقت العصر يتسع ان تصلي العصر وتصلي صلاة اخرى. كذلك وقت المغرب والعشاء والفجر. هذا يسمى واجبا موسعا. هو الذي وقته - [00:51:59](#) يتسع لفعل غيره من جنسه من نفس الجنس. المضيق هو الذي وقته لا يتسع لفعل غيره من جنسه ما مثاله؟ صوم رمضان. في رمضان هل يمكن ان تصوم صوم نذر؟ لا. هل يمكن في رمضان تصوم قضاء - [00:52:19](#)

لا هل يمكن في رمضان ان تصوم كفارتين؟ لا. فرمضان لا يتسع لفعل صيام اخر اذا هذا يسمى واجب ايش؟ واجب مضيق. من هنا نقول الصلاة من اي القسمين؟ من الموسع. الصلاة من الموسع - [00:52:39](#)

ولذلك قال لكم هنا ان اوقات الصلاة الخمس موسعة لان وقتها اوسع من مقدارها ويصح اداء في اي وقت ضمن الاوقات المحددة. فيمكن ان تصلي الصلاة في اول وقتها او في وسط وقتها او في اخر - [00:52:59](#)

في وقتها كل ذلك جائز لكن ما هو الافضل؟ ان تصليها في اول وقتها غالبا. غالبا الافضل انك تصليها في اول وقتها غالبا في مسائل في بعض المسائل الافضل ان تؤخر. مثال ذلك من كان يتيقن - [00:53:19](#)

وجود الماء في اخر الوقت. فان الافضل له ان يؤخر الصلاة ليصلها بطهارة ما في اخر الوقت مثال ذلك اذا اشتد الحر في صلاة الظهر يسن له ان يبرد بالصلاة فيؤخرها عن اول وقتها. واضح؟ ولذلك هنا - [00:53:39](#)

قال ان اوقات الصلوات الخمس موسعة لان وقتها اوسع من مقدارها. ويصح ادائها في اي وقت ضمن المواقيت المحددة لكن لا تجب على المكلف في اول الوقت. لكن عفوا لكن تجب على المكلف في اول الوقت. فاذا اراد تأخيرها عزم على فعلها لاحق - [00:53:59](#)

فان مات فلا يأثم. نفترض انه قال ساصلي الظهر في الساعة الثانية. مات في الساعة الواحدة والنصف. لا يأثم واضح؟ قال فان مات فلا يأثم. واذا ادرك واذا ادرك المكلف - [00:54:19](#)

جزءا من الوقت بما يتسع لاداء الفرض ثم طرأ عذر كالحيض والجنون استقر الوجوب في ذمته ولزم القضاء متى زال العذر هذه مسألة مهمة. امرأة اذن اذان الظهر قالت ساصلي بعد ساعة. يمكن؟ يمكن. نزل منها دم الحيض. بعد نصف - [00:54:39](#)

في ساعة نزل منها دم الحيض. قال لها الفقهاء استقر وجوب صلاة الظهر في الذمة. فاذا طهرت واغتسلت وجب عليك ان تحضي تلك الصلاة. فهما؟ طيب. هذه المرأة نزل منها دم الحيض بعد دخول الوقت. صح - [00:55:09](#)

بمقدار كم؟ قال نقوم هنا بمقدار كم؟ قال واذا ادرك المكلف جزءا من الوقت بما بعد زوال المانع. هذه المسألة ماذا تسمى؟ تسمى مسألة زوال المانع او حصول المانع. حصول - [00:55:29](#)

مانع وهي غير المسألة السابقة التي مرت معنا. وهو سيعيدها بعد قليل. تمام؟ قال هنا واذا ادرك المكلف جزءا من الوقت بما لا بما

يتسع لاداء الفرض. ثم قرأ ثم طراً عذر كالحيض والجنون. استقر الوجوب - 00:55:49

في الذمة ولزم القضاء متى زال العذر. هذه مسألة تسمى حصول المانع او المانع. الان سيعيد مسألة زوال المانع قال واذا اسلم الكافر زال المانع وهو الكفر او بلغ الصبي زال المانع وهو الصبا - 00:56:09

او طهرت الحائض والنفساء زال المانع وهو الحيض والنفاس. افاق المجنون زال المانع وهو الجنون والمغمى عليه في اخر الوقت وبقي قدر ركعة لا. المذهب وبقي قدر تكبيرة ليس قدر ركعة. هذا يحتاج الى تصويب - 00:56:29

وبقي قدر تكبيرة لزمه فرض هذا الوقت. ويؤده مع الامكان. فان كانت الصلاة التي قبل الوقت فان كانت الصلاة التي قبل الوقت الصبح او الظهر او المغرب فلا يلزمهما قبلها - 00:56:49

لانهما لا تجمع مع التي قبلها. وان كانت العصر او العشاء فالمذهب الجديد انه يلزمه الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء لان وقتها واحد في حق اهل العذر. مرة معنى هذا ثم - 00:57:09

ثم قال ويجوز تأخير اداء الصلاة الى اخر الوقت. ولكن الافضل ان تؤدي في اول الوقت. لان رسول الله عليه وسلم قال لما سئل عن افضل الاعمال قال الصلاة على وقتها وفي رواية - 00:57:29

قال وفي رواية الصلاة اول وقتها. صح؟ اول وقتها. هكذا. هنا قال رواه البخاري مسلم. هذه الرواية الصلاة اول وقتها في الدارقطني ليست في الصحيح. رواية اول وقتها في الدارقطني - 00:57:49

التي في الصحيح الصلاة على وقتها هكذا على. اما اول وقتها هذه في سنن الدارقطني. قال يعطي حتى في العشاء في الاصح. في مذهب الشافعية يستحب ان يصلى العشاء في اول الوقت. لا ان يؤخر. نعم - 00:58:09

اظن في مذهب احمد استحباب تأخير العشاء. لكن عند الشافعية يستحب ان تصلى العشاء في اول الوقت. تمام؟ قال هنا حتى في العشاء في الاحصاء. لكن يسن الابراد بصلاة الظهر عن اول وقت عن اول وقتها في شدة الحر - 00:58:29

ما معنى الابرار؟ الابراد بارك الله فيكم معناه ان يؤخر الصلاة صلاة الظهر عن اول وقتها حتى يكون للحيطان للجدران ظل. ان يؤخر الصلاة عن اول وقتها حتى يكون للحيطان اي للجدران - 00:58:49

ظل يمشي الناس به الى المسجد. هذا معنى الابرار. اذا يؤخر صلاة الظهر عن اول وقتها الى متى؟ قال الفقهاء نهاية الابراد منتصف وقت الظهر. نهاية الابراد منتصف وقت الظهر - 00:59:09

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة. اي اخروها عن اول وقتها. فان شدة الحر من فيح جهنم. قال الفقهاء الابرار هذا له شروط. من شروطه ان يكون في شدة الحر - 00:59:29

فاذا كان الجو ليس شديد الحر فلا يسن الابراد. الشرط الثاني ان يكون في بلد حار فاذا كان البلد باردا لكن في بعض ايام السنة يكون حارة لا يسن الابرار - 00:59:49

واضح؟ حتى في الايام الحارة لا يسن الابرار في هذا البلد لان الغالب في السنة انه باري والقليل هذا النادر لا حكم له. اذا لابد ان يكون في شدة الحر لابد ان يكون في بلد حار. بلد حار - 01:00:09

قالوا مثل الحجاز الحجاز بلد حار. بلدي عدن هذا في اليمن هذا حار. درجة الحرارة الى خمسين درجة مئوية في الصيف. هذا هذا واضح؟ قالوا قالوا الفقهاء يقولون البلدان ثلاثة بلد حار بلد معتدل بلد بارد - 01:00:29

الحجاز المعتدل كمصر البارد كالشام. هكذا يقولون. بلادكم هذا ربما معتدل. طيب. قلنا الشرط الاول ماذا؟ في شدة الحر في بلد او في قطر حار. طيب. لمن يصلي في جماعة فاذا كان منفردا - 01:00:49

يصلي في بيته لا يسن له الابرار. بل الافضل في حقه ان يصلي الظهر في اول وقتها. انما الابرار لمن يصلي في جماعة الشرط الرابع ما هو؟ قالوا اذا كان يأتي الى الجماعة من بعيد. اذا كان يأتي الى الجماعة - 01:01:09

من بعيد. اما اذا كانت الناس بيوتهم حول المسجد يأتون الى الجماعة من مكان قريب لا يتأذون بالشمس او كانت الطريق الى المسجد مسقوفة او يوجد فيها ظل كان يمشوا تحت الاشجار فلا يسن الابرار - 01:01:29

انما يسن الابراج اذا جاءوا من بعيد وتأذوا بالشخص. هذا الشرط رقم كم؟ اربعة. الشرط الخامس قالوا غير صلاة الجمعة. اما صلاة الجمعة فلا ابراد فيها. لماذا؟ قالوا لان صلاة الجمعة يستحب التكبير اليها - [01:01:49](#)

وان تصلى في اول وقتها. واضح؟ ولان تأخير صلاة الجمعة قد يؤدي الى فواتها. والجمعة اذا فاتت لا تقضى وانما تصلي ظهرها ففواتها فيه خطر. ولذلك كم صارت عندنا شروط الان؟ خمسة. ان يكون في شدة الحر في - [01:02:09](#)

بقطر حار صح؟ لمن يصلي في جماعة اذا كانت يتأذون من الشمس يأتون من مكان بعيد بغير الجمعة خمس شهور قال لكم صاحب الزبد رحمه الله تعالى وسن الابراد وسن الابراد بفعل الظهر بفعل الظهر. طيب اذا - [01:02:29](#)

اذا كان الحر شديدا في صلاة العصر نبرد؟ لا فقط في صلاة الظهر وسنة الابراد بفعل الظهر بشدة الحر بقطر حر شدة الحر في قطر حار لطالب جمع بمسجد اوتي به اي لمن - [01:02:49](#)

ان يطلبوا الجماعة في مسجد اوتي اليه من بعد اي جاء من مكان بعيد خلاف الجمعة اي في الجمعة لا لا ابرام وسن الابراد بفعل الظهر بشدة الحر بقطر حر لطالب جمعي بمسجد اوتي اليه من بعد خلافا - [01:03:09](#)

جمعة طيب نفترض الان قال الاستاذ امرين نريد ان نعمل ابرادا في مسجدنا مثلا مثلا نريد ان نعمل ابرادا في مسجدنا متى المؤذن هل نؤذن الاذان في اول الوقت؟ مثلا الاذان في الساعة الثانية عشرة. والابراد سيكون في الساعة الواحدة والنصف - [01:03:29](#)

هل الاذان يكون في اول الوقت؟ او الاذان يكون عند الصلاة. ما رأيكم؟ ها ها الاذان يبقى في اول الوقت. الابراد للصلاة وليس للاذان. ولذلك صاحب الزبد يقول لكم وسن الابراد بفعل الظهر - [01:03:49](#)

بفعل الصلاة ليس بالاذان. فالاذان يبقى في وقته يرفع في وقته. واضح؟ قال وسن الابراد بفعل الظهر بشدة الحر بقطر حري بطالب الجمع بمسجد اوتي اليه من بعد خلاف الجمعة. قال هنا لكن يسن الابراد بصلاة الظهر عن اول وقتها في - [01:04:09](#)

شدة الحر في البلاد الحارة الا الجمعة. فالتقديم افضل بكل حال. ولا يعذر في التأخير الا نائمون النائم يعذر في تأخير الصلاة. بشرط ان يكون غير متعد بنومه. او ناس بشرط الا يكون سبب - [01:04:29](#)

منهي عنه. او قاصد للجمع بسبب السفر. اي اخر الصلاة ليجمع جمعة اخيرة بسبب اخر شيء قال ومن صلى ركعة من الصلاة في وقتها ثم خرج الوقت فصلاته كلها اداء - [01:04:49](#)

الاداء ما معنى الاداء؟ الاداء معناه ان تفعل العبادة في وقتها. القضاء ان تفعل العبادة بعد وقتها. يقول لك لو صليت ركعة فقط في الوقت باقي الصلاة خارج الوقت فتعتبر كلها اداء اي انك - [01:05:09](#)

تتاب عليها ثواب الاداء. ما دام انك صليت ركعة في الوقت. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. اي من ادرك ركعة من الصلاة في الوقت فقد ادرك الصلاة اداء. وان - [01:05:29](#)

بعد الوقت اي وان صلى الصلاة بعد ان خرج وقتها فهي قضاء. والله اعلم. صلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اذا يوجد سؤال يمكن او - [01:05:49](#)

نختم - [01:06:09](#)